الفروع

من

الكافي

تأليف

ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق

الكليني الرازي رحمه الله

المتوفى سنة ٣٢٨ / ٣٢٩ هـ

مع تعليقات نافعة مأخوذة من عدة شروح

صححه وقابله وعلق عليه

علي أكبر الغفاري

الناشر

دار الكتب الإسلامية

تهران - بازار سلطاني

تلفن ٢٠٤١٠

الجزء الثالث

تمتاز هذه الطبعة عما سبقها بعناية تامة

في التصحيح

الشيخ محمد الآخوندي

١٣٩١ ق هـ
١٣٥٠ ش

حقوق الطبع والتقليد بهذه الصورة المزدانة بالتعاليق والحواشي محفوظة للناشر

الجنّة فقد فاز وما الحيوة الدنيا إلّا متاع الغرور» في الله عزّ وجلّ عزاءٌ من كلّ مصيبة وخلفٌ من كلّ هالك ودركٌ لما فات، فبالله فثقوا و إيّاه فارجوا فإنّ المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم.

٧ ـ عنه، عن عليّ بن سيف، عن أبيه، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام مثله وزاد فيه قلت: من كان في البيت؟ قال: عليٌّ و فاطمة و الحسن والحسين عليهم السلام.(١)

٨ ـ عنه، عن سلمة، عن محمّد بن عيسى الأرمنيّ، عن الحسين بن علوان، عن عبدالله بن الوليد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله أتاهم آت فوقف بباب البيت فسلّم عليهم ثمّ قال: السلام عليكم يا آل محمّد «كلّ نفس ذائقة الموت و إنّما توفّون اُجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النّار واُدخل الجنّة فقد فاز وما الحيوة الدُّنيا إلّا متاع الغرور» في الله عزّ وجلّ خلفٌ من كلّ هالك و عزاءٌ من كلّ مصيبة ودركٌ لمافات، فبالله فثقوا وعليه فتوكّلوا وبنصره لكم عند المصيبة فارضوا فإنّما المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم و رحمة الله وبركاته. ولم يروا أحداً فقال بعض من في البيت: هذا ملك من السماء بعثه الله عزّ وجلّ إليكم ليعزيكم وقال بعضهم: هذا الخضر عليه السلام جاءكم يعزيكم بنبيّكم صلى الله عليه وآله.

﴿باب﴾

﴿الصبر والجزع والاسترجاع﴾

١ ـ عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، والحسن ابن عليّ جميعاً، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: ما الجزع؟ قال: أشدّ الجزع الصّراخ بالويل والعويل ولطم الوجه والصّدر وجزّ الشّعر من

(١) «من كان في البيت» أي من اهل البيت(ع) لما يأتي في الخبر الاتي انه كان في البيت غيرهم من الاصحاب.

صلى الله عليه وآله قال : من اُصيب منكم بمصيبة فليذكر مصابه بي فإنّه لن يصاب بمصيبة أعظم منها وصدق صلى الله عليه وآله .

٤ ـ عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لمّا مات النبيّ صلى الله عليه وآله سمعوا صوتاً ولم يروا شخصاً يقول : «كلّ نفس ذائقة الموت وإنّما توفّون اُجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار و اُدخل الجنّة فقد فاز» وقال : إنّ في الله خلفاً من كلّ هالك ، وعزاءً من كلّ مصيبة ، و دركاً ممّا فات ، فبالله فثقوا وإيّاه فارجوا وإنّما المحروم من حرم الثواب[1] .

٥ ـ محمّد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطّاب ، عن سليمان بن سماعة ، عن الحسين ابن المختار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله جاءهم جبرئيل عليه السلام والنبيّ مسجّى وفي البيت عليٌّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، فقال : السلام عليكم يا أهل بيت الرّحمة «كلّ نفس ذائقة الموت وإنّما توفّون اُجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار واُدخل الجنّة فقد فاز وما الحيوة الدّنيا إلّا متاع الغرور» إنّ في الله عزّوجلّ عزاءً من كلّ مصيبة وخلفاً من كلّ هالك و دركاً لما فات ، فبالله فثقوا و إيّاه فارجوا فإنّ المصاب من حرم الثواب ، هذا آخر وطئي من الدّنيا [2]. قالوا : فسمعنا الصوت ولم نر الشخص .

٦ ـ عنه ، عن سلمة ، عن عليّ بن سيف ، عن أبيه ، عن أبي اُسامة زيد الشحام عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله جاءت التعزية أتاهم آت يسمعون حسّه [3] ولا يرون شخصه فقال : السلام عليكم أهل البيت و رحمة الله و بركاته «كلّ نفس ذائقة الموت وإنّما توفّون اُجوركم يوم القيمة فمن زحزح[4] عن النار واُدخل

---

(١) قوله : «عزاء» اي صبراً والمراد هيأ ما يوجب التعزية والتسلية اى في ذات الله فان الله باق لكل أحد بعد فوت كل شيء اوفي ثواب الله تعالى وما عد للصابرين ووعدهم والمراد بالدرك العوض وقوله : «فبالله فثقوا» قدر فيه «أما» ويدل عليه الفاء في قوله : «فثقوا» .

(٢) اى آخر نزولي إلى الارض لانزال الوحي .

(٣) الحس والحسيس : الصوت الخفي . (الصحاح)

(٤) الزحزحة : الابعاد .